

٧٢. باب ما جاء في النشرة | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيوخنا وللحاضرين. قال الامام رحمه الله تعالى باب ما جاء في النشرة. عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد. وابو داود وقال سئل لاحمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به - [00:00:30](#)

او يؤخذ عن امرأة. طب طب بفتح الطاء. احسن الله اليكم. رجل به طب او يؤخذ عن ايحل عنه او ينشر؟ فقال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما فاما ما ينفع - [00:00:50](#)

اما اما ما ينفع. احسن الله اليك. فاما ما نعم. ايه احسنوا. اما لا ينفع فلم ينه عن انته. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم - [00:01:10](#)

حل السحر عن المسحور. وهي نوعان حل بسحر مثله. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول حسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية - [00:01:30](#)

والتعوذات والادوية والدعوات المباحة. فهذا جائز. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:50](#)

قال رحمه الله تعالى كتاب ما جاء في النشرة ما كانت النشرة فيها ما هو جائز وفيها ما هو ممنوع. لم يذكر الحكم من قال ما جاء في النشرة يعني يتبين لنا الحكم مما سيذكره - [00:02:10](#)

من قال عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن نشره نفرة مأخوذة من دنشار وهي حل السحر عند المسحور. او كذلك علاج المرض بالرقية. قلنا الشره اذا رقاها وكذلك اذا حل عنه - [00:02:37](#)

وقوله ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عنها يعني النشرة يعني عن حكمها هل تحل او تحرم او هني من الامور التي يسعى لها حلها او انها الذي يدخل فيها مثل اللي يدخل في السحر - [00:03:04](#)

امل مجبر قال هي من عمل الشيطان والذي هو من عمل الشيطان لا يجوز ان يدخل فيه هذا يدل على تحريمها هي اصله من عمل الشيطان السحر من عمل الشيطان وكذلك نشرة من عمل الشيطان. فاذا هذا يحمل على السحر - [00:03:38](#)

ما قال ابن القيم انها نوعان نشرة تكون بالسحر. والسحر لا يحله الا ساحر اذا كان بهذه الطريقة نصرة تكون بالادعية التجيء الى الله والادوية المبكرة فلا بأس بها هذه ليست من عمل الشيطان. فهذه يجوز ان تفعل. وقول الامام احمد لما سئل عنها ابن - [00:04:11](#)

مسعود يكره هذا كله. يعني يكره النشرة ويكره ايضا مثل ما سبق التمايم التي يفعل لانها تدخل في هذا. لهذا قال يا اكرام قراءته للتحريم اي انها محرمة وقوله في البخاري عن قتادة قلت لابن مسيب رجل به طب يعني سحر - [00:04:44](#)

بفتح الطاء او يؤخذ عن امرأته. يعني يمسه هذا من عمل الساحر ايضا ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به اما ما ينفع فلا بأس به وانما ينهى عن الذي يضر يضر. ظاهر - [00:05:21](#)

ان هل السحر بالسحر؟ انه لا بأس به لانه ينفع هذا ظاهره وقد انكر هذا الشارع شارع كتابته يقول وهذا لا يجوز ان تظن بالمسيب لان هذا محرم. فالواجب نظن بالعلماء الخير فيحمل كلامه هذا - [00:05:55](#)

على ما هو مباح في حل السحر بالدعاء بتعوذات الادوية الطبيعية التي تذكر يقولون مثلاً كما جاء عن كعب ابن الاشرف احبار وغيره تأخذ سبع ورقات من من السدر تدقها بين حجرين ثم تجعل عليها ماء ثم تقرأ عليها اية الكرسي - [00:06:26](#) والمعوذتين. ثم بها فانها لا يقول ينفع كثيراً من السحر معلومة ان الرقية هذه مثل الامور هذه لان هذه اجتمع فيها رقية بالقرآن سواء بهذا الذي هذا مباح لا بأس به ولكن لا يكون لكل احد. ان هذا - [00:07:05](#)

اعمال ولها امور يعني اه على كل حال وجود يعني يكون غير هذا من الادوية التي والاعشاب التي جربت وعمل كان لها اثر فلا بأس ذلك. المهم ان الذي منع هو عمل الشيطان عمل السحر - [00:07:50](#)

انه يذهب الى الساحر ويقول تحل لي السحر الفلاني كذا وكذا. وامل الساحر كله بواسطة الشيطان. لا يتأتى الا بواسطة كما تقدم. والشيطان لا يرضى يبطل عمله الا اذا اشرك الانسان بالله جل وعلا. ورسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

سحر سحره يهودي مني. اعداء الله واعداء رسوله. وجعله في نشاطه يجف طلعة نقلة الذكر وجعله في بئر اه اخبر به صلى الله عليه وسلم بالوحي فذهب يقول وامر بدفنها سألتته عائشة فقال اما انا فقد شفاني الله - [00:08:47](#)

لأنه وكرهت ان افتح على الناس باب شر من باب الشر يعني كونه هذا ويذكره على كل حال العلاج للامور المباحة مأمور به. وقد سبق ان بعض العلماء يوجب ذلك - [00:09:29](#)

وبعضهم يستحب وبعضهم يرى انه مستوى الطرفين. انه مباح يعني وقوله روي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. هذا هو الواقع يعني الحل الذي يكون بسحر ما يحله الا ساحر اما محله للادوية وبالعلاجات الاخرى يحل - [00:10:05](#)

غير السائل وقد يحله الانسان بنفسه. لان الساحر يجعل سحره بواسطة اما عقد واما اشياء يجمعها ويجعلها في شيء ثم يخفيها. فاذا ابطل عملها هذا بان فكت العقد او اخذ وجد ما عمله بطل سحره - [00:10:35](#)

اذا دام مخفيا فالسحر يكون موجودا ولكن مع هذا يجوز ان يحل بالعلاج الروحاني يعني بالقرآن وبالادوية. لهذا قال ابن القيم النشرة هل السحر السحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي هو من عمل الشيطان. ويتقرب - [00:11:09](#)

تقع الساحر والمسحور الى الشيطان بما يحب الشيطان فيبطل عمله يعني انه لا لا يحله الا بما يرضى. وهو لا يرضى الا بالكفر والشرك والثاني يعني النشرة النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة. هذا شيء - [00:11:46](#)

الادعية المباحة قد تكون باعشاب وقد تكون بغير ذلك. فاذا علم ان هذا ينفع فلا بأس به ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التعوذات والرقى والاشياء التي كانوا يفعلونها قال لا - [00:12:19](#)

لا بأس به ما لم يكن به شيء ويعرض علي اقاكم. مما ليس به شرك ولا بأس به هذا امر يعني عام كل ما ليس به شرك ولا به عمل من الشيطان - [00:12:43](#)

توج جائز اذا كان به نفع والله جل وعلا ما انزل داني الا وانزل له شفاء. علمه من علمه وجهله من جهل. وغالب الادوية تأتي من باب التجربة او باب الصدفة او بالمراي التي يراها الانسان او ترى له. نعم - [00:13:05](#)

مسألتان الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال قال نعم - [00:13:32](#)